COPYRIGHT© INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA

ترجمة المتلازمات اللفظية بين العربية والإنجليزية في النص الأدبي النثري: دراسة تحليلية لترجمة رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني

إعداد

أمنية أحمد عبد الونيس إبراهيم

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والعلوم الإنسانية (اللغويات)

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية- بماليزيا

أكتوبر ٢٠١٨م

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تناول ظاهرة التلازم اللفظي في النص الأدبي النثري وترجمتها إلى الإنجليزية من خلال تحليل مجموعة من المتلازمات اللفظية أُختيرت من رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني، ومقارنتها بالترجمة الإنجليزية للكاتبة والمترجمة هيلاري كيلباتريك Hilary Kilpatrick في كتابها Men In The Sun and Other Palestinian Stories؛ وذلك لغرض التعرف إلى كيفية تعامل المترجمة مع المتلازمات اللفظية العربية الواردة في الرواية، والتعرف إلى أهم أساليب الترجمة التي استخدمتها لنقل المتلازمات اللفظية العربية وإيصال المعنى المراد منها مع المحافظة على شكلها وخصائصها المعجمية والدلالية. ولتحقيق أهداف البحث اختارت الباحثة خمسًا وأربعين متلازمة لفظية عربية لتحليلها وتحليل ترجمتها الإنجليزية، واعتمدت في ذلك على تقسيم حسن غزالة للمتلازمات اللفظية بحسب تركيبها القواعدي بعد إجراء تعديل على ذلك التقسيم لجعله أكثر تحديدًا. وعلى هذا الأساس قامت باختيار خمس عشرة متلازمة لفظية اسمية، وخمس عشرة متلازمة لفظية فعلية، وخمس عشرة متلازمة لفظية حرفية. وتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف المتلازمات اللفظية المختارة من الرواية وتحليلها، وقد اعتمدت في تحليل المتلازمات اللفظية العربية وترجماتها على مجموعة من المعاجم والقواميس العربية والإنجليزية. وقد تبين من هذه الدراسة أن المترجمة قد اعتمدت على سبعة أساليب مختلفة لترجمة المتلازمات اللفظية العربية الواردة في الرواية، أكثرها استخدامًا أسلوب الترجمة المعنوية، وأقلها استخدامًا أسلوب الترجمة الحرفية. كما تبين أنها قد اهتمت في المقام الأول بتوصيل المعنى المراد من المتلازمات اللفظية العربية من خلال إيجاد مكافئ معنوي إنجليزي، ولهذا فقد لجأت إلى أسلوب الترجمة المعنوية لترجمة المتلازمات اللفظية التي تمكنت من إيجاد مكافئ معنوي لها في الإنجليزية، أما في حالة عدم إيجاد مكافئ معنوي فقد لجأت إلى أساليب الترجمة الأخرى كأسلوب الترجمة التفسيرية، أو التقريبية، أو الحرفية. وقد تبين من الدراسة كذلك أن المترجمة لم تتمكن في أغلب الأحيان من المحافظة على التركيب القواعدي للمتلازمات اللفظية العربية لأسباب قد ترجع إلى اختلاف طبيعتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية اللتين تنتميان لعائلتين لغويتين مختلفتين.

ABSTRACT

This study aims at addressing the phenomenon of Collocations in prose texts and their translation into English by analyzing a set of collocations selected from the Arabic novel “Men is the sun” by Ghassan Kanfani and comparing them to the English translation by Hilary Kilpatrick, an English author and translator, in her book “Men In The Sun and Other Palestinian Stories”. The goal of the study is to identify how the translator dealt with the Arabic collocations contained in the novel, as well as identify the various translation techniques used by the translator to transmit the Arabic collocations and their meanings and maintain their grammatical, semantic and lexical characteristics. The researcher selected 45 Arabic collocations and their English translation to be analyzed. The selected colocations were divided into 3 groups, 15 nominal, 15 verbal and 15 prepositional collocations. The study is constructed on the model of Hassan Ghazalah in terms of the grammatical structure which was modified to make it more specific. The researcher followed an analytical descriptive approach and used a set of Arabic and English dictionaries to analyze and describe the selected Arabic collocations and their translation. The study showed that the translator had used 7 various translation techniques. The most widely used technique was the free translation and the least used technique was the literal translation. The study also showed that the translator was concerned, in the first place, about transmitting the meaning of the Arabic collocations by finding English equivalents by using the free translation technique every time she found an English equivalent. However, she used other techniques when she couldn’t find equivalents, such as interpretation, approximate equivalents and literal translation. The study concluded that the translator was often unable to maintain the Arabic collocations’ grammatical structures due to the linguistic differences between Arabic and English.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……...…….……
Majdi Haji Ibrahim
Supervisor

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……...…….……
Mohammad Feham Ghalib
Co-supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……...……
Akmal Khuzairy
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……...……
Nasreldin Ibrahim Ahmed Hussein
Head, Department of Arabic Language and Literature

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge Human Sciences and is accepted as fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic as a Second Language.

……...……..……
Mohammad Abdul Quayum
Dean, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Omnia Ahmed Abdel Wanis Ibrahim

Signature……. Date……..

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٨م محفوظة لـ: أمنية أحمد عبد الونيس إبراهيم

ترجمة المتلازمات اللفظية بين العربية والإنجليزية في النص الأدبي النثري: دراسة تحليلية لترجمة رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل، وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس، وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

٤- ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانها مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانها البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكدت هذا الإقرار: أمنية أحمد عبد الونيس إبراهيم

....

التوقيع التاريخ

إلى أبي وأمي جزاهما الله عني خير الجزاء..

وأوفى لهما العطاء..

وحقق لهما الرجاء..

ربِّ ارحمهما كما ربياني صغيرا.

الشكر والتقدير

أشكر الله عز وجل الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة، وأحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أتقدم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان إلى مشرفي الأستاذ الدكتور مجدي حاج إبراهيم الذي وجهني وأرشدني ولم يبخل عليّ بوقته ولا بعلمه لتخرج هذه الرسالة إلى النور، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى مشرفي الثاني الأستاذ الدكتور محمد فهام غالب على ما بذله من نصح وإرشاد، وإلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة، فلهم مني خالص الدعاء.

وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان أعمالي يوم لا ينفع مالٌ ولا بنونَ إلا من أتى الله بقلب سليم.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث باللغة الإنجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و

الإهداء ..... ز

الشكر والتقدير ..... ح

الفصل الأول: المدخل إلى البحث ١

المقدمة ١

مشكلة البحث ٣

أسئلة البحث ٤

أهداف البحث ٥

أهمية البحث ٥

حدود البحث ٦

منهج البحث ٧

الدراسات السابقة ٧

مصطلحات البحث ١٧

الفصل الثاني: ماهية التلازم اللفظي ١٨

المبحث الأول: تعريف التلازم اللفظي ١٨

المبحث الثاني: نشأة التلازم اللفظي عند الغرب والعرب ٢٠

المبحث الثالث: ضوابط التلازم اللفظي ٣٠

المبحث الرابع: التلازم اللفظي والتعبير الاصطلاحي ٣١

الفصل الثالث: ترجمة المتلازمات اللفظية ٣٤

المبحث الأول: المتلازمات اللفظية والترجمة ٣٤

المبحث الثاني: أساليب ترجمة المتلازمات اللفظية ٣٧

المبحث الثالث: ترجمة أنواع المتلازمات اللفظية عند حسن غزالة ٤٢

الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية ٥٧

تمهيد ٥٧

تقديم رواية رجال في الشمس ٥٨

التعريف بكاتب الرواية ٦٠

التعريف بالمترجمة ٦٠

المبحث الأول: ترجمة المتلازمات اللفظية الاسمية ٦١

المبحث الثاني: ترجمة المتلازمات اللفظية الفعلية ٨٣

المبحث الثالث: ترجمة المتلازمات اللفظية الحرفية ١٠٥

أساليب ترجمة المتلازمات اللفظية ١٢٥

الخاتمة: ١٢٨

نتائج البحث ١٢٨

التوصيات والاقتراحات ١٣٠

قائمة المصادر والمراجع ١٣١

الفصل الأول
المدخل إلى البحث

المقدمة

التلازم اللفظي ظاهرة لغوية موجودة في كل اللغات الإنسانية، ولا تقتصر على لغة بعينها. وهو شكل من أشكال العلاقات الأفقية بين العناصر اللغوية التي تتكون منها الجمل. والتلازم اللفظي عبارة عن ألفاظ يلتصق ويتضام بعضها إلى البعض لتكون وحدات يكثر استعمالها وتداولها بين الناس، ومن ثم فإن الألفاظ المكونة لتلك الوحدات لا تتوارد إلى الذهن في صورة فردية، وإنما في صورة وحدات كلية تتميز بأنها بديهية وذات تراكيب ثابتة في معظم الأحيان. فعلى سبيل المثال، يقال في العربية في الحديث عن الموت، مات الرجل، ونفق الحمار، ولا يستسيغ الناس استبدال (نفق) بـ (مات) فلا يقال نفق الرجل، كما يقال في الحديث عن مجموعات الحيوانات والطيور، قطيع من الغنم، وسرب من الطيور، ولا توضع (قطيع) موضع (سرب) ولا (سرب) موضع (قطيع)، ولا يوجد سبب يفسر تلازم هذه الألفاظ غير ائتلاف الناس واعتيادهم عليها.[١]

وتعود أصول المتلازمات اللفظية في أي لغة إلى مصادر متعددة، منها الديني والتاريخي والأدبي والثقافي واللغوي، وقد تكون مجرد ألفاظ بينها تجانس صوتي أَلِف الناس استخدامها على ذلك الشكل، مثل قولنا في اللغة العربية: كفَّى ووفّى، وجهد جهيد.

وقد لاحظ بعض اللغويين العرب القدامى من أمثال الجاحظ، والثعالبي، وأبي هلال العسكري، والجرجاني، وغيرهم هذه الظاهرة وأشاروا إليها في مصنفاتهم، وأطلقوا عليها مسميات مختلفة مثل: التضام، والرصف، والنظم، والاقتران، غير أنهم لم يضعوا لها قاعدة، حتى جاء اللغوي فيرث[٢] فوجه الأنظار إلى الدراسات المعجمية بشكل عام وإلى ظاهرة التلازم اللفظي بشكل خاص، ووضع لها مفهوما في إطار نظريته الخاصة بالمعنى[٣].

---

[١] انظر: محمد حسن عبد العزيز، **المصاحبة في التعبير اللغوي**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٠م)، ص٤.

[2] J. R. Firth, *Papers in Linguistics*, (London: Oxford University Press, first edition, 1957)

[٣] انظر: عبد العزيز، **المصاحبة في التعبير اللغوي**، ص١٣.

وتتنوع المتلازمات اللفظية حسب تركيبها القواعدي، ووظيفتها الأسلوبية، والسياق الذي ترد فيه، تنوعا كبيرا. وقد قدم حسن غزالة تقسيما مفصلا لأنواع المتلازمات اللفظية في بحث له بعنوان ترجمة المتلازمات اللفظية[1]، قدم فيه أمثلة عديدة لكل نوع من أنواع المتلازمات اللفظية وبين كيفية ترجمتها.

والمتلازمات اللفظية على اختلاف أنواعها تُستخدم وتوظف بكثرة في النصوص الأدبية سواء كانت شعرا أم نثرا، فهي وسيلة من وسائل الكاتب لإثراء لغته الأدبية وتجميلها، والتعبير عما يعتمل في عقله من أفكار قد لا يكون من السهل التعبير عنها بمعزل عن المتلازمات اللفظية. ومن المعلوم أن لغة النصوص الأدبية فيها من الخصائص ما يميزها عن غيرها من النصوص العلمية أو الإخبارية أو القانونية، أهمها الصور الجمالية والتعبيرية التي تُجمل النص وتعمل على إيصال المعنى المراد منه.

وتمثل ترجمة المتلازمات اللفظية من لغة إلى أخرى تحديا كبيرا أمام أي مترجم، فضلا عن ترجمتها في النصوص الأدبية؛ فهي تتطلب توفر معرفة أدبية واسعة لدى المترجم، ووعيا بالجوانب اللغوية والثقافية في اللغتين المصدر والهدف، كما تتطلب منه أن يكون على معرفة واسعة بمعاني تلك المتلازمات اللفظية ودلالاتها السياقية في كلا اللغتين، لأنه دائما ما تتجلى أمامه إشكاليات تتعلق بأساليب ترجمة المتلازمات وكيفية التعامل معها، فلا يمكن للمترجم أن يتبع أسلوبا واحدا كأسلوب الترجمة الحرفية مثلا في ترجمة المتلازمات اللفظية لأن هذا سيؤدي حتما إلى التباس القارئ وعدم فهمه لبعض جوانب النص المترجم. فعلى سبيل المثال، تطلق اللغة الإنجليزية على الفول السوداني monkey nut ولو نقلناها إلى العربية فقلنا (بندق القرد) لما فهمها أحد. ويستعمل الإنجليز كلمة pigeonhole للدلالة على الفتحة المربعة نفسها التي يوضع فيها البريد مثلا، ولو نقلت إلى العربية فقيل مثلا (بيت الحمامة) للإشارة إلى الفتحة المعينة لما قبلت.[2]

---

[1] حسن غزالة، **مقالات في الترجمة والأسلوبية**، (بيروت: دار العلم للملايين، ط١، ٢٠٠٤م).

[2] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، (القاهرة: عالم الكتب، ط٥، ١٩٩٨م)، ص٧٦.

وعلى هذا فالأساليب التي يمكن للمترجم استخدامها في ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الأدبية متنوعة، منها الترجمة الحرفية، والمعنوية، والتفسيرية، والتقريبية، وغيرها من الأساليب التي تمكن المترجم من الوصول إلى أفضل ترجمة ممكنة، وتساعده على المحافظة على جمال النص الأدبي ونقل المعنى المراد من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

وقد اهتم قليل من الباحثين في المجال اللغوي بدراسة ظاهرة المتلازمات اللفظية دلاليًّا، ودراسة ترجمتها، لكنّ جُل اهتمامهم كان موجها للقرآن الكريم – وهو نبع لا ينضب دون شك – غير أنه يبدو أن أنظار الباحثين المختصين بالترجمة لم تتجه بعد إلى هذه الظاهرة في النصوص الأدبية، فلم تقف الباحثة على دراسات عربية تناولت ترجمة المتلازمات اللفظية في الأدب شعرا كان أم نثرا.

ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث الذي يحمل عنوان: "ترجمة المتلازمات اللفظية بين العربية والإنجليزية في النص الأدبي النثري: دراسة تحليلية لترجمة رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني" ليتناول بالتحليل والنقد المتلازمات اللفظية العربية الواردة في نص أدبي مشهور هو رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني، وترجمتها إلى الإنجليزية في كتاب Men In The Sun and Other Palestinian Stories للكاتبة والمترجمة (هيلاري كيلباتريك) Hilary Kilpatrik، للكشف عن كيفية تعامل المترجمة مع المتلازمات اللفظية الواردة في ذلك النص الأدبي، وعن أهم الأساليب التي اعتمدت عليها في ترجمتها للمتلازمات اللفظية.

مشكلة البحث

تبرز قضية ترجمة المتلازمات اللفظية بصفتها واحدة من أهم الأمور التي قد تستوقف المترجم أثناء ترجمته للنصوص الأدبية، فالنص الأدبي بشكل عام يزخر بالمتلازمات اللفظية التي تساعد على نقل الأفكار والمعاني الواردة فيه إلى القارئ. والمتلازمات اللفظية عبارة عن تراكيب لها معان مستقلة عن المعنى الذي تحمله كل مفردة من مفرداتها على حدة، ولهذا فإن ترجمتها من لغة إلى أخرى قد يشكل صعوبة أمام المترجم، خاصة في النصوص الأدبية التي تؤدي فيها المتلازمات اللفظية وظيفة مهمة في نقل المعنى، ومن ثَمّ فقد يصبح من الصعب على المترجم التوصل إلى الأسلوب الأمثل لترجمتها.

والرواية موضع البحث رواية مهمة في عالم الأدب، وهي رواية رمزية بكل ما تحمله الكلمة من معان، فكل شخصية من شخصياتها ترمز لفرد معين من أفراد الشعب الفلسطيني، كما أن كاتبها يستخدم اللغة المجازية بشكل ممتاز، فتكاد كل كلمة من كلماتها توحي بشيء. فلغة الرواية إذن محكمة، ليس فيها كلمات زائدة أو عبارات إنشائية بلا معنى[١]، ومؤلفها "غسان كنفاني" كاتب له وزن وثِقل في عالم الأدب، وله قدرة على استخدام اللغة بإبداع يعينه على التعبير عما يشاء من أفكار. فلغته الأدبية راقية تجمع بين العمق والسلاسة بما يتوازى مع عمق الفكرة التي تطرحها الرواية، وبناء على هذا فإننا نفترض أنّ ترجمة الرواية يجب أن تكون على مستوى النص الأصلي من الإبداع والعمق والسلاسة في عرض الفكرة، وأنّ المترجم قد اهتم بشكل خاص بترجمة المتلازمات اللفظية التي تزخر بها الرواية ولا تكاد تخلو صفحة واحدة منها.

ومن هذا المنطلق يسعى هذا البحث إلى تناول ظاهرة التلازم اللفظي في ذلك النص الأدبي المهم، ودراسة كيفية ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، وتحديد أهم الأساليب التي اعتمد عليها المترجم في نقل المتلازمات اللفظية وإيصال المعنى المراد منها مع المحافظة على شكلها وخصائصها المعجمية والدلالية.

أسئلة البحث

يثير هذا البحث بضعة أسئلة تتمثل فيما يأتي:

١. ما مفهوم المتلازمات اللفظية؟ وما ضوابطها؟ وكيف نشأت؟
٢. هل تختلف ترجمة المتلازمات اللفظية باختلاف أنواعها؟
٣. ما الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في ترجمة المتلازمات اللفظية ونقلها من العربية إلى الإنجليزية في النص الأدبي النثري؟

---

[١] رياض أحمد محمود، "الرمزية والسرد الزماني في رواية رجال في الشمس"، **دنيا الوطن**، ٢٠١٦م https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/420891.html (شوهد ١/٤/٢٠١٨م)

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد مفهوم المتلازمات اللفظية، وضوابطها، وتوضيح كيفية نشأتها.
٢. توضيح ما إذا كانت ترجمة المتلازمات اللفظية تختلف باختلاف أنواعها.
٣. تحديد الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في ترجمة المتلازمات اللفظية ونقلها من العربية إلى الإنجليزية في النص الأدبي النثري.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في أن موضوعه وهو ترجمة المتلازمات اللفظية في النص الأدبي النثري، لم يأخذ حقه من الدراسة، فكل الدراسات العربية السابقة التي عُثر عليها تناولت الموضوع من زوايا مختلفة، فبعضها دراسات تطبيقية تناولت المتلازمات اللفظية في القرآن والحديث والشعر العربي بالتحليل من جانبها الدلالي، وبعضها تناول ترجمتها في القرآن وفي النصوص القانونية. أما الدراسات الأجنبية التي عثرت عليها الباحثة فقد تناولت ترجمة المتلازمات بشكل عام بهدف التعرف إلى مشكلات الترجمة، وعثرت الباحثة على دراسة واحدة باللغة الإنجليزية تناولت ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الأدبية ولكنها اعتمدت على مجموعة نصوص متفرقة تُرجمت من الإنجليزية إلى العربية.

ولم تقف الباحثة على دراسات عربية تناولت ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الأدبية سواء كانت شعرا أم نثرا، فضلا عن تناول ترجمتها في رواية عربية محددة، على الرغم من أهمية هذا الموضوع.

ولهذا السبب، رأت الباحثة أن من واجبها تسليط الضوء على هذه القضية، فمن خلالها نستطيع توجيه أنظار المترجمين إلى العناية بترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الأدبية بشكل عام، والنثرية بشكل خاص، وإلى كيفية التعامل معها، كما نستطيع توجيه أنظارهم إلى الأساليب المختلفة التي يمكن الاعتماد عليها في ترجمة تلك المتلازمات اللفظية، وفي نقل المعنى من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، مع المحافظة على التركيب القواعدي لها والمعنى المجازي إن وجد.

ولعلنا بهذه الدراسة نكون قد وضعنا حجر أساس قد يُستفاد منه في المستقبل في إعداد المعاجم اللغوية، أو إنشاء مواقع الترجمة، أو تعليم اللغات، أو غيرها من المجالات التطبيقية الأخرى.

حدود البحث

النص الذي اختارته الباحثة لهذا البحث هو رواية رجال في الشمس للكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، وتستخدم الباحثة نسخة PDF للطبعة الثانية للرواية الصادرة عن المركز الثقافي العربي بالدار البيضاء عام ١٩٨٠م [١]، وقد اختارت الباحثة هذه الرواية لأنها إحدى الروايات المشهورة والمهمة في الأدب العربي، وبسبب قيمتها الفكرية والأدبية، تُرجمت الرواية إلى لغات عدة، ودُرِّست في المناهج التعليمية، كما قُدِّمت في فيلم سينمائي أنتجته الهيئة العامة للسينما بدمشق عام ١٩٧٢م. وكاتب الرواية معروف بإبداعه الأدبي، وقد حصل على عدة جوائز أدبية خلال حياته. كما أن الرواية تتميز بلغة أدبية عميقة سلسة، وتزخر بعدد كبير من المتلازمات اللفظية، فلا تكاد صفحة واحدة من الرواية تخلو منها.

وتعتمد الباحثة في هذا البحث على الترجمة الإنجليزية لهذه الرواية Men In The Sun and Other Palestinian Stories [٢] والتي قدمتها الكاتبة والمترجمة (هيلاري كيلباتريك) Hilary Kilpatrick، وهي أستاذة جامعية لها إسهامات عديدة في الأدب العربي وترجمته.

كما تعتمد الباحثة بشكل أساسي على تقسيم حسن غزالة للمتلازمات اللفظية حسب تركيبها القواعدي الذي قدمه في بحث أجراه بعنوان (ترجمة المتلازمات اللفظية) [٣] ، وستأخذ في الاعتبار خلال تحليلها للمتلازمات اللفظية تقسيماته الأخرى للمتلازمات اللفظية حسب تركيبها اللفظي، وتركيبها الأسلوبي، والسياق الذي ترد فيه. وعلى هذا الأساس ستقسم الباحثة المتلازمات اللفظية إلى تقسيمات ثلاثة: متلازمات لفظية اسمية، ومتلازمات لفظية فعلية، ومتلازمات لفظية حرفية. وستستخرج من الرواية خمس عشرة

---

[١] غسان كنفاني، **رجال في الشمس**، (الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ط٢، ١٩٨٠م).

[2] Hilary Kilpatrick, *Men In The Sun and Other Palestinian Stories*, (USA: Lynne Rienner Publishers, Inc, 1999)

[٣] غزالة، **مقالات في الترجمة والأسلوبية**، (بيروت: دار العلم للملايين، ط١، ٢٠٠٤م)، ص٢-١٣.

متلازمة لفظية لكل قسم من الأقسام الثلاثة، بمجموع خمس وأربعين متلازمة لفظية، لتتناولها بالدراسة والتحليل.

منهج البحث

ستعتمد الباحثة في هذا البحث على المنهجين الوصفي والتحليلي، فباستخدام المنهج الوصفي ستقدم وصفا نظريا لظاهرة التلازم اللفظي، ونشأتها وضوابطها وأنواعها، وأساليب ترجمتها، وللقيام بذلك سترجع إلى المصادر التراثية، والمراجع الحديثة والأبحاث والمقالات العلمية التي تناولت هذه الظاهرة.

وباستخدام المنهج التحليلي ستقدم الباحثة تحليلا للمتلازمات العربية الواردة في الرواية موضع البحث، وتحليلا لترجمتها إلى الإنجليزية للكشف عن كيفية تعامل المترجمة معها وتحديد الأساليب التي استخدمتها في ترجمة المتلازمات اللفظية ونقل المعنى المراد منها مع المحافظة على تركيبها القواعدي. وللقيام بذلك ستعتمد الباحثة على مجموعة من المعاجم والقواميس العربية والإنجليزية، من أهمها لسان العرب، والمقاييس، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، وقاموسي كامبريدج Cambridge dictionary، وأوكسفورد Oxford dictionaries، وقاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية.

الدراسات السابقة

بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت قضية التلازم اللفظي، عثرت الباحثة على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت ظاهرة التلازم اللفظي أو المصاحبة اللغوية من جوانب متعددة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

فقد أجرى حسن غزالة (٢٠٠٤)[١] دراسة بعنوان **ترجمة المتلازمات اللفظية**، وقد قسم الدراسة إلى قسمين، تناول في الجزء الأول منها ترجمة المتلازمات اللفظية من العربية إلى الإنجليزية، وتناول في الجزء الثاني ترجمتها من الإنجليزية إلى العربية، وركز بشكل أساسي في

[١] حسن غزالة، **مقالات في الترجمة والأسلوبية**، (بيروت: دار العلم للملايين، ط١، ٢٠٠٤م).

الجزء الأول على أنواع المتلازمات، فقدم تحليلا مفصلا لأنواع المتلازمات اللفظية العربية القواعدية واللفظية والأسلوبية والسياقية، وتناول طرق ترجمتها إلى الإنجليزية، والصعوبات والمشاكل التي تطرحها هذه الترجمة، كما قدم ملخصا لإجراءات ترجمة المتلازمات اللفظية، ووضح أنه يقصد بتلك الإجراءات الطرق التي يمكن التصدي بها لترجمة المتلازمات وهي بمثابة حلول. وفي الجزء الثاني اهتم بأنواع المتلازمات اللفظية الإنجليزية من حيث بنيتها اللفظية والقواعدية بشكل خاص، ومسألة ألفتها وغرابتها وجدتها وثباتها وخلخلتها، وكيفية معالجة تلك البنود والتفاعل معها عند ترجمتها إلى العربية. وستستفيد الباحثة من تقسيم حسن غزالة للمتلازمات اللفظية العربية، وستعتمد على تقسيمه للمتلازمات اللفظية حسب تركيبها القواعدي، مع القيام ببعض التعديلات على هذا التقسيم ليصبح أكثر تحديدًا، فقد قسمها حسن غزالة تقسيما عاما، ومزج بين المتلازمات اللفظية والتعبيرات الاصطلاحية.

وأجرى هشام بو قدح (٢٠٠٨/٢٠٠٩م)[١] دراسة بعنوان: **ترجمة المتلازمات اللفظية إلى اللغة الفرنسية الربع الأول من القرآن الكريم أنموذجا دراسة تحليلية نقدية**، تناول فيها ظاهرة التلازم اللفظي التي يزخر بها القرآن الكريم، وسبل التعامل معها عند ترجمتها إلى اللغة الفرنسية. واقتصرت الدراسة على الربع الأول من القرآن الكريم، فقام الباحث باستخراج المتلازمات اللفظية من ذلك الربع، وصنفها حسب خصائصها القواعدية معتمدا على تقسيم حسن غزالة للمتلازمات اللفظية. واختار ترجمة الأستاذ محمد حميد الله نظرا لشهرتها الواسعة، ومكانة الرجل العلمية والدعوية.

وقد هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وصف وتحليل ونقد كيفية ترجمة المتلازمات اللفظية الواردة في القرآن الكريم، بغرض الوصول إلى ترجمة دقيقة على المستويين اللغوي والدلالي، تقارب المعنى وتحاكي جمالية الخطاب القرآني. كما سعى لإيجاد مقاربات مقنعة لترجمة المتلازمات اللفظية تحافظ على خصائصها الأسلوبية والدلالية. وسعى كذلك للتحقق من الطرائق والأساليب المتبعة في ترجمة المتلازمات اللفظية.

---

[١] هشام بو قدح، "**ترجمة المتلازمات اللفظية إلى اللغة الفرنسية الربع الأول من القرآن الكريم أنموذجا دراسة تحليلية نقدية**"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، (قسطنطينية: جامعة منتوري، ٢٠٠٨/٢٠٠٩م).

واعتمد الباحث على المنهج التحليلي بقصد الإلمام بالجوانب اللغوية والدلالية، وتحليل الطرق التي اعتمد عليها المترجم في نقل المتلازمات اللفظية الواردة في القرآن الكريم من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية. واستعان في تحديد معاني المتلازمات اللفظية بكتب التفسير وبعض القواميس والمعاجم. وقد لاحظ الباحث أن المترجم تأرجح بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمكافئ في ترجمته للمتلازمات اللفظية في هذا الربع من القرآن.

وقد أظهرت الدراسة أن الترجمة الحرفية للمتلازمات اللفظية كثيرا ما أدت بالمترجم إلى مجانبة المعنى الذي تحمله المتلازمة اللفظية في القرآن، وأن الترجمة بالمكافئ هي الطريقة المثلى للتعامل مع المتلازمات اللفظية أثناء الترجمة، ومن الممكن الاعتماد على هذه الطريقة لأن التلازم اللفظي ظاهرة مشتركة بين اللغات.

وفي الختام دعا الباحث إلى الاهتمام بالتنظير والتقعيد لمثل هذه الظواهر اللغوية في الترجمة، وعدم الاعتماد على الغرب في استيراد المناهج ومحاولة تطبيقها على اللغة العربية كما هي، لأن اللغة العربية لها ميزاتها التي تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى.

وتتشابه دراسة بو قدح مع دراسة الباحثة في أن كلتيهما تعتمدان على تقسيم حسن غزالة للمتلازمات اللفظية، وتختلفان في أن الأولى تتناول الظاهرة في القرآن الكريم، والأخرى تتناولها في نص أدبي نثري.

وأجرت يسرى الصغير (٢٠١١م)[1] دراسة كمية وصفية بعنوان **Translation Of Lexical Collocations In Literary Texts** تناولت فيها ترجمة المتلازمات اللفظية من الإنجليزية إلى العربية في النصوص الأدبية، وأساليب ترجمتها. ولهذا فقد اختارت الباحثة أربعة نصوص أدبية إنجليزية مترجمة إلى العربية لتحليل ترجمة المتلازمات اللفظية بها. فاستخرجت المتلازمات اللفظية الموجودة بالنصوص وقامت بتحليلها من جوانبها الثقافية والأسلوبية وحددت الأساليب المستخدمة في ترجمتها.

وقد حاولت الدراسة تسليط الضوء على كيفية تعامل المترجمين مع المتلازمات اللفظية عند نقلها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، وعلى الأساليب التي اعتمدوا عليها في عملية

[1] Yusra Al Sughair, "Translation of Lexical Collocations in Literary Texts" (MA thesis, the American University of Sharjah, UAE, 2011).

الترجمة. وقد أرادت الباحثة الإجابة عن ثلاثة أسئلة هي: ماذا يحدث للمتلازمات اللفظية عند ترجمتها؟ وكيف يتعامل المترجمون معها؟ وما الأساليب التي يستخدمونها لترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الأدبية؟

وقد أظهرت الدراسة أن الأسلوب الأكثر شيوعا في ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص الأدبية هو الاقتراض، وأنه في كثير من الحالات لم يُتَمَّكن من المحافظة على المتلازمات اللفظية عند ترجمتها إلى اللغة الهدف باستخدام ذلك الأسلوب.

وأوصت الباحثة في النهاية بتجنب الترجمة بالاقتراض في النصوص الأدبية على قدر الإمكان لتفادي نقل معان خاطئة للمتلازمات اللفظية، وأوصت بأن يقتصر استخدام هذا الأسلوب على ترجمة المتلازمات اللفظية التي تحمل معاني مجازية لا يوجد لها مكافئ في اللغة الهدف.

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في أن كلتيهما تتناولان الظاهرة في الأدب، غير أن الأولى تتناول ترجمة المتلازمات اللفظية من الإنجليزية إلى العربية في أربعة نصوص أدبية نثرية مختلفة مترجمة من الإنجليزية إلى العربية، والأخرى تتناول ترجمة المتلازمات اللفظية من العربية إلى الإنجليزية، وتركز على نص أدبي نثري واحد مترجم من العربية إلى الإنجليزية.

وأجرى عباس براشي (٢٠٠٥)[1] دراسة بعنوان **Arabic collocations: implications for translation** حاول من خلالها الإجابة عن السؤال التالي: كيف يستخدم الطلاب والمتخصصون في الترجمة بين الإنجليزية والعربية المتلازمات اللفظية العربية في الترجمة، وكيف يرتبط استخدامهم لها برصيدهم المعرفي بالمتلازمات العربية.

وقد هدفت الدراسة إلى وصف ظاهرة التلازم اللفظي في اللغة العربية المعاصرة المستخدمة في الكتب الدراسية، والجرائد والمجلات، والخطابات الرسمية، والمراسم الدينية، والنشرات الإخبارية، وإلى التفريق بين التلازم اللفظي المعجمي والنحوي، وتقديم تصنيف للأنماط الدلالية للتلازم اللفظي بها، كما هدفت إلى دراسة المشاكل التي يواجهها المترجمون في ترجمة المتلازمات اللفظية من الإنجليزية إلى العربية.

[1] A S Brashi, "Arabic collocations: Implications for translations, (PHD thesis, University of Western Sydney, 2005)

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث استبانة وُزعت على طلاب قسم الترجمة، والمترجمين المتخصصين في الترجمة بين الإنجليزية والعربية في أستراليا، وعلى مجموعة من المراقبين الناطقين بالعربية في السعودية.

وقام الباحث بتحليل أنماط التلازم اللفظي في اللغتين الإنجليزية والعربية، وتصنيف نتائج الترجمة، وأنواع الأخطاء التي يرتكبها المترجمون في ترجمة المتلازمات، كما أشار إلى عدد مرات تكرار الأخطاء وحجمها، وقام بتحليل الأسباب المؤدية لارتكاب تلك الأخطاء. وستستفيد الباحثة من الوصف النظري للمتلازمات اللفظية الموجود في هذه الدراسة.

وأجرى كل من علي عبد الحميد فارس، ورشا علي ساحو (٢٠١٣م)[1] دراسة بعنوان **The Translation of English Collocations into Arabic: Problems and Solutions** تناولا فيها ترجمة بعض المتلازمات اللفظية الإنجليزية إلى العربية. وقد افترضا أن الطلاب يواجهون صعوبات في ترجمة هذه المتلازمات اللفظية. ومن أجل التحقق من ذلك الافتراض، وضعا اختبارا شمل عشرين طالبا من طلاب المرحلة الرابعة في قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية، جامعة البصرة. وقد أثبتت نتائج الاختبار أن ٧٠% من الطلاب يواجهون صعوبات في ترجمة المتلازمات اللفظية، تتمثل في عدم القدرة في كثير من الأحيان على إيجاد مكافئ مناسب في اللغة العربية للمتلازمات اللفظية الإنجليزية لأسباب منها اتصاف بعض المتلازمات الإنجليزية بالعموم والمدى الواسع الذي قد لا تتصف به المتلازمات العربية، هذا بالإضافة إلى مشكلة وجود خصائص ثقافية في المتلازمات الإنجليزية ليس لها مثيل في المتلازمات العربية. وقد اقترح الباحثان بعض الحلول من أهمها: الإتيان بأقرب ترجمة للمتلازمات اللفظية الإنجليزية في حالة عدم القدرة على إيجاد مكافئ لها في العربية، واللجوء إلى الترجمة الحرفية في حالات التعذر. وستستفيد الباحثة من هذه الدراسة في الاطلاع على الصعوبات التي تواجه المترجمين في ترجمة المتلازمات اللفظية، وكيفية التعامل مع تلك الصعوبات.

[1] Ali Abdul Hameed Faris, and Rasha Ali Sahu, "The Translation of English Collocations into Arabic: Problems and Solutions", Journal of the College of Arts, (Basra:, University of Basra, No. (64), 2013).

وأجرت هدى تيغزة (٢٠١١/٢٠١٢م)[١] **دراسة بعنوان ترجمة المتلازمات اللفظية في القانون، قانون الأسرة أنموذجا – دراسة تحليلية مقارنة**، تناولت فيها ظاهرة التلازم اللفظي في النصوص القانونية، وترجمتها إلى اللغة الفرنسية. وقد اختارت الباحثة قانون الأسرة الجزائري أنموذجا لبحثها، واعتمدت على تقسيم حسن غزالة للمتلازمات اللفظية.

وقد هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى محاولة إيجاد الطرق المثلى لترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص القانونية، وذلك عن طريق تحليل ونقد المتلازمات اللفظية في نصوص قانون الأسرة المكتوبة باللغة العربية، وترجمتها إلى اللغة الفرنسية. كما سعت إلى اقتراح حلول من شأنها تذليل الصعوبات التي تواجه المترجم أثناء قيامه بترجمة المتلازمات اللفظية التي ترد في النصوص القانونية.

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهجين أساسيين هما المنهج التحليلي والمنهج المقارن. فباستخدام المنهج التحليلي قامت بتفكيك المتلازمات اللفظية من جانبيها الدلالي والتركيبي في اللغتين المصدر والهدف، للتعرف على مدى توافق المتلازمات في اللغتين والتعرف إلى الأسلوب الذي استخدمه المترجم. وباستخدام المنهج المقارن قامت بمقارنة ترجمة المتلازمات في اللغة الهدف مع المتلازمات الأصلية في اللغة المصدر للتعرف إلى مدى محافظة المترجم على معناها ومبناها، ومن أجل ذلك استعانت الباحثة بمعاجم وقواميس عربية وفرنسية.

وقد تبين من الدراسة أن الأسلوب الأفضل في ترجمة المتلازمات اللفظية في النصوص القانونية هو أسلوب التكافؤ لأنه يحافظ على المعنى والمبنى، أما أسلوب الترجمة الحرفية فقد يؤدي إلى قتل روح المعنى، ولهذا من الأفضل تجنبه قدر الإمكان. وتوصي الباحثة في حالة الفشل في العثور على مكافئ وظيفي للمتلازمات اللفظية بضرورة أن يجتهد المترجم ويقترح ترجمة من شأنها نقل المعنى والمحافظة على المبنى قدر الإمكان.

---

[١] هدى تيغزة، "**ترجمة المتلازمات اللفظية في القانون قانون الأسرة أنموذجا – دراسة تحليلية مقارنة**"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، (قسطنطينية: جامعة منتوري، ٢٠١١/٢٠١٢م).

وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في الاعتماد على تقسيم حسن غزالة للمتلازمات اللفظية، وتختلف عنها في الاهتمام بالنصوص القانونية.

وأجرى حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني (٢٠٠٧م)[١] دراسة بعنوان **المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم – دراسة نظرية تطبيقية**، تناول فيها ظاهرة المصاحبة اللغوية في القرآن الكريم، لأهميتها في إظهار الإعجاز القرآني ومدى الدقة والبراعة في اختيار ألفاظه، وكذلك لدورها في تحديد دلالة كثير من الألفاظ والتراكيب القرآنية التي لا يمكن التوصل لفهم دلالتها في النص القرآني منعزلة عن فكرة المصاحبة.

وقسم الباحث الدراسة إلى قسمين، فقام في القسم الأول بالتأصيل لظاهرة المصاحبة اللغوية تأصيلا نظريا من خلال دراسة الجوانب المختلفة لها معتمدا على ما ذكره اللغويون، وما استنبطه هو من قراءة واطلاع على هذا الموضوع. أما في القسم الثاني فتناول فيه الجانب التطبيقي للظاهرة في القرآن الكريم، فقام باختيار مجموعة كبيرة من التراكيب التي تجلت فيها ظاهرة المصاحبة اللغوية، وقام بتقسيمها نحويا بما يتفق مع أشكال المصاحبة التي ذكرها اللغويون. وقد اتبع في دراسته للجانب التطبيقي عدة أمور من أهمها: دراسة المعنى المعجمي لكل لفظ من ألفاظ المصاحبة دراسة مستقلة ثم دراسة دلالة التركيب، ودراسة ألفاظ المصاحبة في السياق القرآني وبيان عدد المعاني أو الوجوه التي وردت بها كل صورة من صور المصاحبة وأثر المصاحبة في التوصل للمعنى المراد.

وقد أظهرت دراسة ظاهرة المصاحبة اللغوية أن دلالة التركيب لا تتوقف عند حدود المعنى المعجمي بل ينبغي النظر في التصاحب الواقع بين الألفاظ من أجل التوصل إلى المعنى المراد، على ألا تُهمل دراسة المعنى المعجمي لأن له دور في تحصيل المعنى.

كما أظهرت الدراسة التطبيقية لظاهرة المصاحبة اللغوية في القرآن الكريم وجهًا من وجوه الإعجاز القرآني في انتقاء ألفاظه وحسن ترتيبها في نسق لغوى بديع، وأن القرآن قد ابتكر كثيرا من المصاحبات اللغوية الفريدة التي صبغت بالصبغة الإسلامية بالإضافة إلى الكم

---

[١] حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني، "**المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم – دراسة نظرية تطبيقية**"، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، (القاهرة: جامعة الأزهر،٢٠٠٧م).

الهائل من المصاحبات اللغوية التي وردت في القرآن الكريم وهو على ذلك منبع لا ينضب مداده في دراسة المصاحبة. كما أظهرت الدراسة أن القرآن الكريم قد استوعب صور المصاحبة اللغوية المتعددة. فقد وردت المصاحبات اللغوية في صورة الصفة والموصوف، وصورة المضاف والمضاف إليه والعطف والفعل وما أسند إليه من اسم أو حرف جر.

وفي النهاية أوصى الباحث بضرورة دراسة ظاهرة المصاحبة اللغوية دراسة تطبيقية في دواوين الشعر العربي، ودواوين السنة النبوية. وأوصى كذلك بضرورة عمل معجم لغوي يهتم بقضية المصاحبة اللغوية حتى لا تتسرب إلى اللغة العربية تراكيب ركيكة واستعمالات رديئة، وليكون ذا فائدة في مجال الترجمة.

وتختلف هذه الدراسة عن دراسة الباحثة في أنها تدرس ظاهرة المصاحبة اللفظية في القرآن الكريم دراسة دلالية. وستستفيد منها الباحثة في الاطلاع على الإطار النظري لظاهرة المصاحبة اللغوية ومفهومها ونشأتها.

وأجرى علاء طلعت أحمد (٢٠١٥م)[١] دراسة بعنوان **المصاحبة اللغوية في الحديث النبوي الشريف، كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان نموذجا،** تناول فيها ظاهرة المصاحبة اللغوية في الحديث النبوي الشريف، فقام في الإطار النظري بتأصيل المصطلح في التراث اللغوي العربي منذ سيبويه، ثم بين علاقة المصاحبة ببعض الظواهر اللغوية؛ ومنها الإتباع والترادف، كما بين أنواع المصاحبة اللفظية والنحوية، ثم عالج قضية المصاحبة وارتباطها بالترجمة والتغير اللغوي. ثم قام بالتطبيق على الأحاديث الواردة في كتاب اللؤلؤ والمرجان من خلال تقسيم المصاحبات اللغوية إلى: مصاحبة في المركب الاسمي، ومصاحبة في المركب الفعلي. ثم استخلص وسائل المصاحبة وخصائصها وسماتها.

وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أن هناك اختلاف بين المصاحبة بصفتها ظاهرة لغوية، وبين التلازم النحوي، فالتلازم النحوي لا يلزم معه أن تكون الكلمات متصاحبة من الناحية اللغوية، بحيث لو ذكرت الأولى يمكن التنبؤ بالثانية، بل يخضع لفلسفة

---

[١] علاء طلعت أحمد، **المصاحبة اللغوية في الحديث النبوي الشريف، كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان نموذجا،** (القاهرة: مكتبة الآداب، ط١، ٢٠١٥م).